

البرنامج الرئيسي 8 التعاون مع البلدان النامية

1 - 8	الدعم لأغراض التنمية
2 - 8	مجالات الدعم الخاص

ملخص

154- يرمي هذا البرنامج الرئيسي إلى دعم البلدان النامية والبلدان الأقل نموًا في مبادراتها من أجل الانتعاش بنظام الملكية الفكرية على أكمل وجه وزيادة فعاليته إلى أعلى درجة كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

155- ويظلّ الهدف العاجل لهذا البرنامج الرئيسي تطوير موارد تلك البلدان وبناءها التحتية وتعزيز قدراتها من أجل الاستفادة من التطور السريع في الملكية الفكرية كثروة اقتصادية قيّمة في الاقتصاد العالمي. وتتبنى الاستراتيجية التي ينتهجها هذا البرنامج الرئيسي على حصيلة الأبحاث التي تبين السبل التي تمكن الأمم والشركات من تطوير الملكية الفكرية والتشجيع على الانتعاش بها كثروة اقتصادية وجمع أصول الملكية الفكرية الوطنية. ويقتضي كلّ ذلك وضع سياسات استشرافية فضلا عن إنشاء البنية التحتية القانونية والإدارية لحماية الملكية الفكرية. وحتى تستطيع الويبو تنفيذ هذه الاستراتيجية بكفاءة، عليها أن تصمّم أنشطتها بما يتوافق واحتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نموًا على اختلافها وبما يتناسب ومختلف المتطلبات والأولويات التي تحددها تلك البلدان في تعاونها مع الويبو. ويعزى ذلك إلى أوجه الاختلاف الكبرى فيما بين البنى التحتية لتلك البلدان في مجال الملكية الفكرية وتباين أوضاعها الاقتصادية والقانونية والثقافية والتكنولوجية.

156- وهناك العديد من البلدان النامية، والبلدان الأقل نموًا على وجه الخصوص، التي تشرع الآن فقط في مواجهة تحديات الاستفادة من المزايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمكن جنيها بفضل تحديث البنية التحتية للملكية الفكرية وتطويرها. وسيظلّ تعاون الويبو مع تلك البلدان منصبا على إزالة الغموض عن نظام الملكية الفكرية وتحسين فهم الخيارات التي يتيحها نظام الملكية الفكرية في مجال السياسة العامة وتكوين القدرات لإقامة البنية التحتية الأساسية للملكية الفكرية.

157- وهناك عدة بلدان نامية أخرى أحرزت تقدّمًا كبيرًا في إنشاء نظام الملكية الفكرية. وأفضى تطوير التشريعات في تلك البلدان مؤخرًا إلى تحديث قوانينها والأخذ بمعايير اتفاق تريبس وتحديث البنى التحتية للملكية الفكرية. واستكملت تلك البلدان إنشاء مكاتب الملكية الفكرية التي تستجيب لمتطلبات المنتفعين الأساسية في مجال الملكية الفكرية. ويحصل الموظفون المسؤولون عن الإنفاذ على التدريب اللازم. ووضعت بعض البلدان برامج جماهيرية ممتازة لفائدة المنتفعين بنظام الملكية الفكرية الحاليين

والمحتملين. وتعمل تلك البلدان حالياً على توسيع تلك الأنشطة الأساسية وتعميقها وتواجه في الوقت ذاته تحديات إنشاء المؤسسات وتعزيزها إلى جانب القوانين والأنظمة التي من شأنها أن تؤيد الطاقات الابتكارية والإبداعية وتصونها وتشجع على الاستثمار المريح وتضمن الانتفاع بنظام الملكية الفكرية بكفاءة ومهارة بغية استخراج ما يكمن فيه من إمكانيات من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

158- وتلقت بعض البلدان النامية التي شرعت في الانتفاع المدروس بالملكية الفكرية إلى الويبو لتلتمس منها المساعدة في جني الثمار بعد إقامة أنظمة للملكية الفكرية ولا سيما في مجال حماية اختراعاتها ومصنفاتها الإبداعية الوطنية والإقليمية ورفع قيمتها بغية النهوض بالتنمية الاقتصادية والثقافية. ومساعدة الدول الأعضاء على رفع القيمة الاقتصادية والثقافية لمليكتيتها الفكرية هدف مهم ويتطلب من الويبو توفير خدمات جديدة وعملية وبالغة الفعالية وموجهة نحو تحقيق نتائج واضحة ومصممة لدعم جهود الدول الأعضاء.

159- وتواصل الويبو مشاوراتها الوثيقة مع تلك البلدان ذات الاحتياجات المتباينة حتى تكيف مساعدتها وفقاً لاحتياجات كل بلد على حدة. وسيندرج ذلك الحوار في إطار أدوات متنوعة مثل خطط العمل وطنية (أو إقليمية) التركيز وعمليات تشاورية أخرى. ولا يزال المحور العام الحالي لأنشطة البرنامج قائماً وسيستمر العمل في ظلّه خلال فترة السنتين 2004 و2005. ولا بدّ في الوقت ذاته من تسخير جهود أكبر من أجل الاستجابة لتشكيلة متنوعة من طلبات الدول الأعضاء، ولا سيما الطلبات الناتجة عن تزايد اهتمام واضعي السياسات الوطنية في إيجاد أجوبة عملية على الأسئلة الاستراتيجية حول طريقة توظيف الملكية الفكرية كأداة سياسية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسيعمل هذا البرنامج الرئيسي على الاستجابة لتلك الاحتياجات بالتنسيق مع البرنامج الرئيسي 10 فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية ومع البرنامج الرئيسي 12 فيما يتعلق بإنشاء ثقافة الملكية الفكرية. وسيطافر هذا البرنامج الرئيسي جهوده مع جهود البرنامج الرئيسي 11 الذي أنشئ مؤخراً خصيصاً كاستجابة لاهتمام الدول الأعضاء المتزايد بتمكين طائفة متنوعة من الجهات العاملة من الانتفاع بمليكتيتها الفكرية بكفاءة. وستقام علاقة مباشرة للدعم المتبادل بين أنشطة تكوين الكفاءات وإقامة الحوار حول سياسات الملكية الفكرية بالاستناد إلى الروابط المثينة القائمة مع مجالات البرامج الأخرى المعنية بالقضايا الجوهرية في قانون الملكية الفكرية.

160- وتم التخطيط لهذا البرنامج الرئيسي مع مراعاة المناقشات التي دارت في اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية والتوصيات المقدّمة في محفل قضايا المستقبل الاستراتيجية الذي انعقد برعاية اللجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2002. وتشمل ما يلي:

- تطوير شبكات لإقامة علاقات تكاملية فيما بين قطاعات المجتمع المدني والحكومة التي تعدّ قطاعات تحفز على تطوير الأصول الفكرية والحفاظ عليها وإدارتها على الصعيد الوطني؛
- واستنهاض الشركات الصغيرة والمتوسطة لزيادة قدراتها التنافسية من خلال الانتفاع بالملكية الفكرية نظراً إلى الدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه تلك الفئة من الشركات كمحرك للنمو الاقتصادي؛
- واستخدام شبكة الويبو كأداة فعالة لنقل المعارف فيما بين دول الجنوب ودعم مكاتب الملكية الفكرية من أجل استخدام الشبكة بكامل قدراتها وتطوير مجموعة من المواد المفيدة وإعداد قاعدة بيانات لشبكة التعلم فيما بين بلدان الجنوب وتنظيم منتدى إلكتروني لتبادل أفضل الممارسات في انتفاع الحكومات والشركات والأوساط الأكاديمية بالملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً؛
- ومواصلة دعم المبدعين ومالكي حق المؤلف والحقوق المجاورة والتركيز بصورة خاصة على منظمات الإدارة الجماعية في بعض المناطق التي لا يزال فيها الإطار المؤسسي فقيراً بالمقارنة مع سائر أجزاء العالم.

161- ولا يوجد نموذج واحد يطبق على الجميع فيما يتعلق ببنية الملكية الفكرية التحتية وأنظمتها في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً التي تختلف تحدياتها وتباين احتياجاتها. وستستمر إذاً الويبو في مساعدة الدول الأعضاء على تحديد العناصر التي تحتاج إليها في استراتيجيتها وسياساتها الوطنية وتكييف تلك العناصر وفقاً لذلك. وسيسعى هذا البرنامج الرئيسي إلى ضمان ما يلي:

- تركيز السياسات الوطنية والإقليمية والدولية على الحاجة إلى تطوير جميع أشكال الملكية الفكرية والانتفاع بها كثروة اقتصادية لفائدة البلدان النامية وإتاحة استراتيجيات عملية لتحقيق ذلك الهدف؛
- ودعم الجامعات وسائر مؤسسات التعليم والبحث من أجل الأخذ بالملكية الفكرية؛
- والعمل بانتظام على دعم شركات القطاع الخاص، بما فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة، وواضعي السياسات والمهنيين القانونيين والمهنيين المرتبطة بها ومؤسسات البحث والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية بواسطة بنية الملكية الفكرية التحتية والشبكات وسائر الإطارات الفعالة من أجل اكتساب فهم أعمق للملكية الفكرية والنهوض بها كأداة للتنمية الاقتصادية بهدف تحقيق نتائج عملية من خلال التعاون، والإسهام المطّلع في صياغة السياسات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛
- وتحديد الروابط الإيجابية بين الملكية الفكرية والمجالات الرئيسية مثل العلوم والتكنولوجيا والتعليم والتجارة والسياسة الغذائية والزراعة والصحة العامة والبيئة والمنافسة وتشجيع الاستثمار والمجالات الأخرى المعنية، وتحديد الآليات الكفيلة بتوطيد تلك الروابط؛
- وتعزيز قدرة المؤسسات على التصدي لقضايا الملكية الفكرية من خلال زيادة مشاركة أصحاب المصالح في فوائد أنظمة الملكية الفكرية؛
- والاعتراف بدور المخترعين والمبدعين في التطور التكنولوجي والنمو الثقافي وتكوين الثروات ودعمهم؛
- والنهوض بتنمية الموارد البشرية في الملكية الفكرية والمجالات المرتبطة بها ودعمها كعنصر أساسي في تعزيز الأنظمة الوطنية للملكية الفكرية؛
- والنهوض بالتعاون والتكامل مع سائر المنظمات الدولية والإقليمية والمصارف واللجان بغية إنكفاء الوعي بالملكية الفكرية كعنصر أساسي في سياسة التنمية الاقتصادية وتحسين الفرص أمام المشروعات العملية الهادفة؛
- والاستناد إلى شبكات التعاون التي تشمل أيضاً التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتقاسم الموارد كأداة حيوية وفعالة في تحقيق وعود الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية؛
- وسنّ قوانين ووضع إطارات قانونية تكفل الحماية الفعالة للملكية الفكرية وتسهيل تطوير الملكية الفكرية وامتلاكها وإدارتها؛
- واستخدام التقنيات الملائمة، بما فيها تكنولوجيا المعلومات، للتشجيع على تزويد المنتفعين بخدمات فعالة في إدارة الملكية الفكرية وشبكات الاتصال والبرامج الجماهيرية وسائر الخدمات التي ترمي إلى النهوض بتكوين أصول الملكية الفكرية وإدارتها.

162- والأنشطة التي تتبع من تلك الاستراتيجية مصممة لاستيفاء معايير العمل المتعلقة بالاستدامة والخصوصية والمردودية. واستيفاء معيار الاستدامة تحدّ كبير يقتضي الحرص على أن تكون أنشطة هذا البرنامج الرئيسي وجميع أنشطة الويبو مصممة ومنقذة على نحو يضمن نتائج مستمرة. ومن العناصر الأساسية في ذلك المعيار الاستعانة بأشخاص لإنجاز العمل والأخذ به وتدريبهم على ذلك مما يساعد على مضاعفة النتائج المحصلة واستمرارها. أما معيار الخصوصية فيقتضي تحديد الاحتياجات الخاصة بكل

بلد أو إقليم على حدة والتصدي لها. وأما معيار المردودية فيرمي إلى تنفيذ نتائج جيّدة وتحقيقها بأقلّ تكلفة من خلال التركيز على استراتيجيات منسّقة وتحديد النتائج التي يمكن قياسها كلّما أمكن ذلك.

163- وستستكمل الاستراتيجية العامة ومعايير العمل الثلاثة (الاستدامة والخصوصية والمردودية) باستخدام الأساليب الأكثر كفاءة في التعاون الإنمائي بالنسبة إلى أنشطة محدّدة: بعثات الخبراء والندوات التفاعلية و فرق العمل المصغّرة والمشاورات بشأن السياسات والدلائل الإرشادية والبرامج التدريبية والدراسات الإفرادية وأفضل الممارسات والبرامج التدريبية التفاعلية في المجالات المستهدفة. وستحدّد الأنشطة بالتشاور مع الدول الأعضاء والحكومات، بما في ذلك مكاتب الملكية الفكرية، والمؤسسات أو المنظمات المتعاونة المعنية والمستفيدين المستهدفين. وستواصل الاستعانة إلى أقصى حدّ ممكن بالخبراء والخبراء الاستشاريين والمحاضرين وأشخاص مرجعيين آخرين من البلدان النامية ومؤسسات التنمية والتمويل المعنية.

124- وستواصل اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية دورها كمحفّل رئيسي لتحديد أولويات جديدة واستعراض الأولويات المحدّدة. وسيطلب من لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالسياسات ولجنة الويبو الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال الإداء بأفكار عن السياسة العامة.

165- ومن المرتقب أن يستمر البرنامج الرئيسي في استقطاب الموارد من خارج الميزانية والتي تحصل عليها الويبو من الدول الأعضاء ووكالات التمويل الدولية والبلدان المستفيدة من خلال تقاسم التكاليف وغيرها من الترتيبات. وسيواصل طلب الإسهامات العينية من المنظمات ذات خبرة خاصة. وتعزّزت كفاءة الويبو في النهوض بالتنمية الاقتصادية بقدر كبير بفضل الإسهامات المقدمة في إطار اتفاقات متعددة الأطراف مبرمة مع فرنسا واليابان بشأن الأموال الاستثمارية واتفاق مبرم مع أستراليا وجمهورية كوريا وسنغافورة بشأن الاشتراك في تنظيم أنشطة تعاونية وتمويلها.

البرنامج الفرعي 8-1
الدعم لأغراض التنمية

الهدف: تمكين الدول الأعضاء من تطوير الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها وإدارتها واستغلالها تجارياً كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

مؤشرات الأداء	النتائج المرقبة
عدد المبادرات المنجزة على الصعيد الوطني وطبيعتها.	1 - تعميم الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية.
عدد المحافل المتاحة لوضع السياسات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي والردود على صياغة السياسات.	2 - تمكين واضعي السياسات في البلدان النامية من صياغة السياسات، لا سيما من أجل الاستجابة إلى القضايا المستجدة في مجال الملكية الفكرية.

عدد الروابط والبرامج الرامية إلى تطوير أصول الملكية الفكرية الوطنية ودعم حمايتها وإدارتها.	3 - تعاون مكاتب الملكية الفكرية مع الشركات والغرف التجارية ومؤسسات البحث، بما فيها الجامعات، والشركات الصغيرة والمتوسطة لإقامة روابط ووضع برامج موجّهة نحو الانتفاع المستديم بنظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية.
عدد البرامج الرامية إلى تنمية الموارد البشرية وتكوين الكفاءات وفعالية تلك البرامج.	4 - وتحسين اطلاع واضعي السياسات والأكاديميين والمخترعين ومؤسسات البحث والهيئات الثقافية وشركات القطاع الخاص على سبل إدارة الأصول الفكرية لتحقيق فوائد اقتصادية.

166- سيركز هذا البرنامج الفرعي على أنشطة المساعدة الرامية إلى تمكين الدول الأعضاء على إبداع الملكية الفكرية وامتلاكها واستغلالها وتعزيز إدارة الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها. ويستند في ذلك إلى الخبرة القيّمة المكتسبة في أنشطة التعاون لأغراض التنمية خلال السنوات القليلة الماضية، كما يراعي الاحتياجات الاستراتيجية الجديدة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى أساليب حديثة وأكثر فعالية في الاقتصاد القائم على المعرفة من أجل تطوير أصول الملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها.

167- وسيحقق ذلك بواسطة مجموعة من المناهج المختلفة والمتراصة والقائمة على الاستراتيجيات الواردة في وصف البرنامج الرئيسي وهي:

- تقديم الدعم والخبرة لواضعي السياسات في الدول الأعضاء التي تطلب المساعدة في وضع السياسات وصياغة الاستراتيجيات في المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية، مثل العلوم والتكنولوجيا والتنمية الاقتصادية والتعليم والزراعة والسياسة الغذائية والتجارة والثقافة والشؤون المالية وسائر المجالات المعنية؛
- وتقديم الدعم والخبرة لمبادرات الدول الأعضاء الرامية إلى النهوض بتطوير أصول الملكية الفكرية الوطنية وحمايتها وإدارتها والانتفاع بها؛
- وإشراك مجموعة كبيرة من أصحاب المصالح من المجتمع المدني في تطوير الملكية الفكرية واستغلالها وحمايتها مما يسمح باستغلال الملكية الفكرية لأغراض التنمية على أكمل وجه وتعزيز الروابط فيما بين مختلف الأطراف المعنية بالنشاط الابتكاري وإقامة علاقات التكامل بين تلك القطاعات في المجتمع المدني والهيكل الحكومية؛
- والنهوض بالدعم المقدم للبرامج الجماهيرية المتعلقة بالملكية الفكرية والموجهة إلى المنتفعين والجهات العاملة الجديدة بما في ذلك مؤسسات البحث والجامعات وأصحاب المعارف التقليدية ولا سيما إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل بناء جسور استراتيجية تصل ذلك القطاع المهم من اقتصاديات البلدان النامية، ومواصلة ذلك الدعم؛
- والنهوض بالدعم المقدم إلى مكاتب الملكية الفكرية في جهودها الرامية إلى رفع جودة الخدمات التي تقدّمها إلى المنتفعين، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بتسويق أصول الملكية الفكرية واستغلالها لأغراض تجارية وبالمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وشبكات الموارد والخدمات الاستشارية والبرامج التدريبية، ومواصلة ذلك الدعم؛

- والمساعدة على تنفيذ برامج لتنمية الموارد البشرية وتكوين الكفاءات على الصعيد الوطني والإقليمي في مجال الملكية الفكرية والقطاعات المتصلة بها بغية تعزيز قدرات البلدان النامية على تطوير الملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها؛
- وإسداء مشورة الخبراء القانونيين وأنواع أخرى من المشورة المهنية بشأن قضايا الملكية الفكرية المستجدة ووضع السياسات الحاسمة في مساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على المشاركة بصورة كاملة في المناقشات الدولية حول القضايا المتصلة بالملكية الفكرية؛
- وإسداء المشورة للبلدان النامية بشأن مزايا الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو بما في ذلك أنظمة الحماية العالمية وتزويد الإدارات الوطنية ومجموعات المنتفعين بالمعلومات والنصائح حول السبل الكفيلة بالاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها تلك الأنظمة من أجل تأسيس البنية التحتية المتينة لإدارة الملكية الفكرية؛
- ودعم مكاتب الملكية الفكرية في تبسيط إدارتها ووظائفها الأخرى باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتكوين الكفاءات الوطنية المهنية والإدارية، بما في ذلك تقديم الدعم لإدخال تحسينات تكنولوجية على نظام البراءات كي يصبح سهل الاستخدام وفعالاً وميسوراً؛
- وتحسين القدرات المؤسسية في البنية التحتية للملكية الفكرية من أجل إدارة أنظمة الملكية الفكرية؛
- والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية من أجل دعم التعاون الإنمائي، بما في ذلك إنكفاء الوعي بالملكية الفكرية، والحفز على تمويل أنشطة البحث والتطوير المحمية بموجب حقوق الملكية الفكرية ودعم الشبكات الإقليمية واقتسام المعلومات وتحسين الفرص من أجل إقامة مشروعات عملية وهادفة فيما يتعلق بالملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية.

168- وفي إطار العمل العام الجاري حالياً، ستظل المسؤوليات المتعلقة بتصميم البرامج وتنسيقها وتنفيذها على عاتق المكاتب الإقليمية الأربعة (لأفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والكاريبية) بالتعاون مع الوحدات التي تتجزأ الأنشطة المدرجة تحت البرنامج الفرعي 8-2 والبرامج الرئيسية 10 و11 و12.

الأنشطة

- اجتماعات واضعي السياسات على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني للنظر في استراتيجيات قضايا السياسات الحاسمة المرتبطة بالانتفاع بالملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والثقافية؛
- ووضع سياسات الملكية الفكرية وإطارات تنفيذها على المستوى الوطني والإقليمي بغية ضمان تكاملها بإقامة الروابط بين مختلف أصحاب المصالح الذين يسهمون في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية من خلال الأنشطة الابتكارية والإبداعية؛
- وبرامج تدريبية وندوات تفاعلية تركز إلى إبراز فوائد الانتفاع بنظام الملكية الفكرية وتطوير أصول الملكية الفكرية كسبيل لحفز الإنتاجية الاقتصادية والمنافسة واستئصال الفقر، مع الأخذ بأساليب عملية؛
- وتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع برامج رئيسية أخرى لإتاحة مشورة الخبراء للدول الأعضاء بشأن علاقة الملكية الفكرية بمجالات أخرى مثل تطور الأسواق والمنافسة ونقل التكنولوجيا والترخيص والعلوم والتكنولوجيا والتعليم والتجارة؛
- والمساعدة على دعم انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بنظام الملكية الفكرية من خلال تشكيلة متنوعة من الأنشطة منها الحملات الترويجية التي تستهدف المديرين التنفيذيين لتلك الفئة من الشركات

بشأن فوائد الملكية الفكرية في استراتيجيات الشركات، وزيادة انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بالعلامات التجارية وأشكال الملكية الفكرية الأخرى كأداة لتعزيز قدراتها على التصدير والمنافسة في الأسواق الإقليمية والدولية؛

- والمساعدة على تعزيز القدرات اللازمة لإنفاذ قواعد الملكية الفكرية ومعاييرها وقوانينها، بالتشاور مع الوحدات الأخرى المعنية بما فيها دوائر البرنامج الفرعي 12-2، بأساليب متعددة منها تنظيم برامج لفائدة القضاة وموظفي الجمارك والشرطة وتقاسم المعلومات عن أفضل الممارسات وعن المسائل المتعلقة بالإنفاذ؛
- ومساعدة واضعي السياسات على صياغة سياسات ووضع برامج وطنية بشأن الملكية الفكرية ترمي إلى تطوير حقوق الملكية الفكرية والترويج لها وإدارتها كأصول اقتصادية مع التركيز بصورة خاصة على ابتكار تلك الأصول وامتلاكها على الصعيد المحلي؛
- وتوعية مجموعات المنتفعين (مثل الشركات ومؤسسات البحث والتطوير والجامعات والجمعيات التجارية والمحامين والوكلاء وجمعيات أصحاب حقوق الملكية الفكرية وجمعيات المستهلكين) لتمكينهم من الانتفاع بنظام الملكية الفكرية بكفاءة؛
- والنهوض بأنشطة التعاون ودعمها على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي بغية تعزيز القدرات اللازمة لتناول قضايا الملكية الفكرية؛
- ودعم إدارات حق المؤلف والحقوق المجاورة على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي لتمكينها من التصدي للاتجاهات والقضايا المستجدة؛
- والمساعدة على تكوين المهارات الوطنية من أجل التفاوض بكفاءة حول عقود نقل التكنولوجيا باستخدام وسائل متنوعة منها برامج ترمي إلى تطوير كفاءات الترخيص ومهارات التفاوض؛
- وإسداء المشورة بشأن مزايا الانضمام إلى أنظمة الحماية العالمية ودعمها (أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة) وعلاقة تلك الأنظمة باحتياجات الدول الأعضاء وأهدافها فيما يتعلق بالتنمية؛
- وتدريب الموظفين والمنتفعين الحاليين والمحتملين على الانتفاع بأنظمة الحماية العالمية، وذلك عقب انضمام الدول الأعضاء إلى النظام ومن خلال دورات تدريبية دورية؛
- وتطوير البرامج والمبادرات الوطنية الرامية إلى تمكين أصحاب الحقوق من استغلال إمكانات حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وضمان تداول المواد المحمية بموجب حق المؤلف وإرساء محيط فعال وسوق تستقطب الاستثمار، والنهوض بتلك البرامج والمبادرات ودعمها.

البرنامج الفرعي 8-2
مجالات الدعم الخاص

الهدف: تيسير بلوغ أهداف الملكية الفكرية والأغراض التنموية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً الأعضاء في الويبو.

مؤشرات الأداء	النتائج المرقبة
معدّل الانتفاع بمجموعات قوانين الملكية الفكرية ومنشوراتها التي تتيحها الويبو.	1 - انتشار المعلومات التي تتيحها الويبو عن تشريعات الملكية الفكرية.
عدد مشروعات القوانين واللوائح التنفيذية والتعليقات والمشورة بشأن توافقها والمعايير الدولية، وسائر النصائح القانونية التي تقدّمها الويبو.	2 - تمثّي التشريعات الوطنية للبلدان النامية والبلدان الأقلّ نموًا مع القواعد والمعايير الدولية.
عدد مكاتب الملكية الفكرية التي تطبّق أنظمة جديدة أو تعمل على تحديث الأنظمة المعمول بها في الأتمتة.	3 - واستخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لزيادة كفاءة مكاتب الملكية الفكرية.
• عدد المحافل التي نظّمت لفائدة واضعي السياسات ومجموعات المنتفعين والردود المستلمة. • وعدد المبادرات المتخذة على الصعيد الوطني وطبيعتها.	4 - تحسّن وعي واضعي السياسات ومجموعات المنتفعين في البلدان الأقلّ نموًا بأهمية قضايا الملكية الفكرية وتطور قدرات تلك البلدان على الاستفادة من نظام الملكية الفكرية.
عدد منظمات الإدارة الجماعية التي تم إنشاؤها أو تعزيزها.	5 - زيادة انتفاع المبدعين والفنانين بخدمات جمعيات الإدارة الجماعية.

169- يقدّم هذا البرنامج الفرعي الخدمات التي تكتسي أهمية حاسمة في تمكين البلدان النامية والبلدان الأقلّ نموًا من جني أكبر قدر ممكن من المزايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتيحها أنظمة الحماية العالمية. ويشمل البرنامج الفرعي 8-2 أربعة مجالات للدعم الخاص.

170- الخدمات القانونية. يقدّم البرنامج الفرعي الخدمات القانونية إلى البلدان النامية والبلدان الأقلّ نموًا فيما يتعلق بالملكية الفكرية والتنمية، بما في ذلك الهياكل التشريعية والقانونية. ونظرا إلى تزايد أهمية النظر إلى الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، سيتولى هذا البرنامج الفرعي مهمة تقديم تحليلات ونصائح إلى البلدان، نزولا عند طلبها، فيما يتعلق بصياغة القوانين وإنشاء الأنظمة المتعلقة بالملكية الفكرية على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني وأثرها وتطبيقها. وسيقع الاهتمام بصورة خاصة على إتاحة الخدمات القانونية للإجابة عن الاستفسارات حول السبل التي تضمن للبلدان النامية والبلدان الأقلّ نموًا استخدام أنظمة الملكية الصناعية وحق المؤلف والاستفادة منها. وسيعمل هذا البرنامج الفرعي في هذا الصدد بالتنسيق مع البرامج الرئيسية 3 و4 و5.

171- خدمات الدعم لفائدة البلدان الأقلّ نموًا. سيواصل البرنامج الفرعي مساعدة تلك البلدان على صياغة استراتيجيات وطنية وإقليمية من أجل الانتفاع بالملكية الفكرية على أكمل وجه كأداة للتنمية الاقتصادية وتوجيهها لتحقيق الأغراض التنموية لتلك البلدان.

172- خدمات الدعم لفائدة الإدارة الجماعية لحق المؤلف. يساعد البرنامج الفرعي واضعي السياسات ومنظمات الإدارة الجماعية على دراسة دور تلك المنظمات في ضمان الفعالية في استغلال المصنفات

لأغراض تجارية وتسهيل ذلك الدور والحرص على توزيع الإتوات المحصلة من تلك المصنفات على المبدعين والفنانين توزيعاً سليماً.

173- خدمات أتمتة مكاتب الملكية الفكرية. يقدم البرنامج الفرعي خدمات استشارية وتقنية لمساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الأخرى المتعلقة بأتمتة أساليب العمل والإجراءات الإدارية في مكاتب الملكية الفكرية. وتشمل تعزيز الانتفاع بشبكة الويبو (WIPO NET) وأنظمة أتمتة مكاتب الملكية الفكرية وغيرها من التقنيات الحاسوبية وخدمات المعلومات من أجل تسهيل إدارة أنظمة تسجيل الملكية الفكرية بفعالية والعمل الشبكي وبلوغ سائر الأهداف المتعلقة بتطوير الملكية الفكرية وإدارتها والتي تسعى الدول الأعضاء المعنية إلى تحقيقها.

الأنشطة

- إبداء المشورة القانونية بالتشاور مع الوحدات المعنية الأخرى لأغراض إعداد تشريعات جديدة أو تحديث التشريعات السارية، بغية تحقيق عدة أهداف ولا سيما ضمان توافقها والمعاهدات الدولية المعنية، بما فيها اتفاق تريبس؛
- إعداد وثائق عن النصوص التشريعية وضمان نشرها بوسائل متعددة ولا سيما من خلال مجموعة قوانين الويبو المتاحة إلكترونياً (CLEA) وإتاحة خدمات أخرى في إطار اتفاق التعاون المبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية؛
- وتقديم الدعم من أجل صياغة سياسات وطنية وإقليمية وتجسيدها في الهياكل التشريعية والقانونية للدول الأعضاء من أجل الاستجابة بفعالية لقضايا الملكية الفكرية المستجدة والانتفاع بأنظمة الحماية العالمية التي تديرها الويبو حتى تستطيع تلبية جميع احتياجاتها التنموية قدر الإمكان؛
- والتشاور مع الوحدات الأخرى المعنية لتقديم خدمات قانونية إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً نزولاً عند طلبها بشأن الموضوعات الناتجة عن استعراض التشريعات والسياسات الوطنية بشأن الملكية الفكرية.
- وإعداد دراسات إفرادية عن دور الملكية الفكرية فيما يتعلق بالتسويق والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والمؤسسات الثقافية والبحث والتطوير ومجالات أخرى من أجل دعم تلك البلدان وتمكينها من إيجاد حلول مستدامة للمشكلات الوطنية الملحة؛
- وإعداد مواد لفائدة واضعي السياسات ومجموعات المنتفعين من أجل نشر الوعي في تلك البلدان بفوائد أنظمة الملكية الفكرية الفعالة في بلوغ الأهداف التنموية؛
- وتصميم برامج وإعداد دلائل إرشادية لإيجاد حلول فعالة من حيث التكلفة من أجل إدارة حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها؛
- والتنسيق مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية والدولية من أجل النهوض بدور الملكية الفكرية في تنمية البلدان الأقل نمواً.
- والمساعدة على دعم أنشطة منظمات الإدارة الجماعية القائمة وتعزيزها (كـتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات) وعلى إنشاء منظمات جديدة مع مراعاة الظروف الوطنية والإقليمية؛
- والتعاون مع منظمات الإدارة الجماعية والمنظمات غير الحكومية المعنية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز أنظمة الإدارة الجماعية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، ولا سيما في ضوء سرعة التطور التي يشهدها المحيط الرقمي؛

- ووضع برامج مناسبة ترمي إلى ما يلي: "1" تيسير توافق أنظمة إدارة الحقوق في البلدان النامية والبلدان الأقل نموًا مع المعايير التقنية والأنظمة الدولية، "2" وتطبيق تكنولوجيا المعلومات بفعالية في إجراءات الإدارة الجماعية في البلدان النامية والبلدان الأقل نموًا، "3" وتسهيل النفاذ إلى قواعد البيانات الدولية وشركات توزيع البيانات؛
 - وتوفير التدريب المخصص على الإدارة الجماعية وآلياتها من أجل إجراء أنشطة المتابعة بشكل سليم والسعي إلى رفع إتوات الفنانين والمبدعين؛
 - ومواصلة تطوير أنظمة الأتمتة وتحسينها في منظمات الإدارة الجماعية على الصعيد الوطني والإقليمي لأغراض إدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة.
 - وتقديم الخدمات الاستشارية ومساعدة الخبراء التقنيين فيما يتعلق بأنظمة أتمتة مكاتب الملكية الفكرية بغية رفع كفاءة تلك المكاتب وسرعتها في العمل وبرامجها الجماهيرية؛
 - وتجهيز مكاتب الملكية الفكرية بأنظمة الأتمتة، بما في ذلك إسداء المشورة وإتاحة الخبرات التقنية ونقل المعارف من أجل تطبيق مشروعات الأتمتة وتعميمها وتدريب موظفي تلك المكاتب على جميع جوانب أنظمة الأتمتة المعنية بما فيها العملية والتقنية؛
 - وتقديم الخدمات الاستشارية ومساعدة الخبراء التقنيين فيما يتعلق بموضوعات ومشروعات أخرى لتكنولوجيا المعلومات، نزولاً عند طلب المكاتب ووفقاً للمبادرات الوطنية والإقليمية الخاصة بتطوير الملكية الفكرية وإدارتها حيث يمكن أن تؤدي تكنولوجيا المعلومات دوراً مفيداً؛
 - والبحث عن استراتيجيات ومبادرات وتصميمها من أجل تطوير تطبيقات وطنية وإقليمية لشبكة الويبو؛
 - وتقديم المساعدة من أجل إنشاء مكاتب الملكية الفكرية وتحديثها وأتمتتها بوسائل متنوعة منها إسداء المشورة القانونية وإعداد إرشادات بشأن أساليب العمل وإعداد مشروعات الأتمتة وتنمية الموارد البشرية.
- وستباشر أنشطة هذا البرنامج الفرعي بالتنسيق مع برامج رئيسية أخرى، بما فيها البرامج الرئيسية 3 و4 و5 و7 و10 و11 و12.

وصف الموارد بحسب غرض الإنفاق

- 174- تدلّ الموارد الإجمالية التي تبلغ 55 583 000 فرنك سويسري على زيادة في ميزانية البرنامج بمبلغ 556 000 فرنك سويسري أي بنسبة 1.0٪ بالمقارنة مع المبلغ المقابل له من ميزانية فترة السنتين 2002 و2003.
- 175- وبالنسبة إلى موارد الموظفين، يرد المبلغ 30 148 000 فرنك سويسري، ويبيّن زيادة في ميزانية البرنامج بمبلغ 522 000 فرنك سويسري أي بنسبة 1.8٪. ويشمل ذلك ما يلي:
- "1" تخصيص مبلغ 26 950 000 فرنك سويسري للوظائف، وهو مبلغ يشمل تخفيض منصب واحد وتغيير مستوى ستّ وظائف،
- "2" وتخصيص مبلغ 3 198 000 فرنك سويسري لمصروفات الموظفين المؤقتين.
- 176- وبالنسبة إلى الأسفار والمنح الدراسية، يرد المبلغ 15 906 000 فرنك سويسري، ويبيّن زيادة طفيفة في ميزانية البرنامج بمبلغ 7 000 فرنك سويسري. ويشمل ذلك ما يلي:
- "1" تخصيص مبلغ 5 712 000 فرنك سويسري لمهام الموظفين بعدد 1 100،
- "2" وتخصيص مبلغ 9 394 000 لأسفار الغير بعدد 2 000 فيما يتعلق بتنظيم أنشطة التعاون الإنمائي،

- "3" وتخصيص مبلغ 800 000 فرنك سويسري للمنح الدراسية.
- 177- وبالنسبة إلى الخدمات التعاقدية، يرد المبلغ 7 079 000 فرنك سويسري، ويبيّن زيادة في ميزانية البرنامج بمبلغ 47 000 فرنك سويسري أي بنسبة 0.7%. ويشمل ذلك ما يلي:
- "1" تخصيص مبلغ 753 000 فرنك سويسري للمؤتمرات لتغطية تكاليف الترجمة الفورية وسائر تكاليف الاجتماعات فيما يتعلق بأنشطة التعاون الإنمائي،
- "2" وتخصيص مبلغ 4 975 000 فرنك سويسري لخدمات الخبراء الاستشاريين لتغطية تكاليف الخبراء الاستشاريين والخبراء في المقر الرئيسي وفي الميدان،
- "3" وتخصيص مبلغ 68 000 فرنك سويسري لخدمات النشر لتغطية تكاليف طباعة الوثائق الأساسية ومنشورات الاجتماعات،
- "4" وتخصيص مبلغ 1 283 000 فرنك سويسري لخدمات تعاقدية أخرى لتغطية تكاليف تطوير المشروعات التعاونية.
- 178- وبالنسبة إلى مصروفات التشغيل، يرد المبلغ 757 000 فرنك سويسري، ويبيّن انخفاضا في ميزانية البرنامج بمبلغ 6 000 فرنك سويسري أي بنسبة 0.8%. ويشمل ذلك ما يلي:
- "1" تخصيص مبلغ 10 000 فرنك سويسري للمباني والصيانة،
- "2" وتخصيص مبلغ 747 000 فرنك سويسري للاتصالات ومصروفات أخرى.
- 179- وبالنسبة إلى الأجهزة والمعدات واللوازم والإمدادات، يرد المبلغ 1 693 000 فرنك سويسري، ويبيّن انخفاضا في ميزانية البرنامج بمبلغ 14 000 فرنك سويسري أي بنسبة 0.8%. ويشمل ذلك ما يلي:
- "1" تخصيص مبلغ 999 000 فرنك سويسري للأجهزة والمعدات، بما في ذلك توفير أجهزة حاسوبية في إطار الأنشطة التعاونية،
- "2" وتخصيص مبلغ 694 000 فرنك سويسري للوالم والإمدادات، بما في ذلك توفير برامج حاسوبية في إطار الأنشطة التعاونية.

الجدول 8-9 الميزانية المفصلة لفترة السنتين 2004 و 2005 للبرنامج الرئيسي 8

ألف - تغيير الميزانية بحسب البرنامج الفرعي و غرض الإنفاق (بآلاف الفرنكات السويسرية)

	2002 -2003 Revised	Budget Variation						2004 -2005 Proposed
		Program		Cost		Total		
		Amount	%	Amount	%	Amount	%	
A	B	B/A	C	C/A	D=B+C	D/A	E=A+D	
I.BySub -program								
08.1 EmpowermentforDevelopment	41,146	(1,770)	(4.3)	920	2.2	(850)	(2.1)	40,296
08.2 SpecialSupportAreas	12,754	2,325	18.2	208	1.6	2,533	19.9	15,287
TOTAL	53,900	556	1.0	1,128	2.1	1,683	3.1	55,583
II.ByObjectofExpenditure								
StaffCosts	28,663	522	1.8	964	3.4	1,485	5.2	30,148
TravelandFellowships	15,795	7	--	104	0.7	111	0.7	15,906
ContractualServices	6,988	47	0.7	44	0.6	91	1.3	7,079
OperatingExpenses	758	(6)	(0.8)	5	0.7	(1)	(0.1)	757
EquipmentandSupplies	1,696	(14)	(0.8)	11	0.6	(3)	(0.2)	1,693
TOTAL	53,900	556	1.0	1,128	2.1	1,683	3.1	55,583

باء - تغيير الوظائف بحسب فئة الوظيفة

PostCategory	2002 -2003	Post	2004 -2005
	Revised	Variation	Proposed
	A	B -A	B
Directors	12	(1)	11
Professionals	35	7	42
GeneralService	29	(7)	22
TOTAL	76	(1)	75

جيم - اعتماد الميزانية بحسب البرنامج الفرعي و غرض الإنفاق (بآلاف الفرنكات السويسرية)

ObjectofExpenditure	Sub -program		Total
	1	2	
	ED	SSA	
StaffCosts			
Posts	18,649	8,301	26,950
Short-termExpenses	1,978	1,220	3,198
TravelandFellowships			
StaffMissions	4,772	940	5,712
ThirdPartyTravel	8,354	1,040	9,394
Fellowships	704	96	800
ContractualServices			
Conferences	692	61	753
Consultants	2,901	2,074	4,975
Publishing	57	11	68
Other	640	643	1,283
OperatingExpenses			
PremisesandMaintenance		10	10
CommunicationandOther	630	117	747
EquipmentandSupplies			
FurnitureandEquipment	720	279	999
SuppliesandMaterials	199	495	694
TOTAL	40,296	15,287	55,583

دال - الأموال الاستثمارية بحسب غرض الإنفاق (بآلاف الفرنكات السويسرية)

<i>ObjectofExpenditure</i>	<i>Sub-program 1 ED</i>
StaffExpenses	576
TravelandFellowships	144
ContractualServices	10,793
OperatingExpenses	288
EquipmentandSupplies	2,590
TOTAL	14,391